تعبئة عسكرية عامة في كييف..

أوكرانيا تطلب من الناتو حماية أراضيها وتستنفر قواتها

كييف / عواصم / متابعات :

قال وزير الخارجية الأوكراني، سيرغي ديشتشيريتسيا إن بلاده طلبت من حلف شمال الأطلسي النظر في كل السبل الممكنة للمساعدة في حماية وحدة أراضيها.

ودعت أوكرانيا أيضاً مجلس الأمن الدولي لوقف ما اسمته العدوان الروسي على أراضيها، من جهته، دعا حلف شمال الأطلسي سفراءه لاجتماع عاجل أمس الأحد، لبحث الأزمة الأوكرانية. وعلى الأرض، قالت وكالة إنترفاكس الروسية إن سفينتين حربيتين روسيتين تظهران قبالة سواحل أوكرانيا.

وفي التفاصيل، أوضح وزير الخارجية الأوكراني أنه عقد محادثات مع مسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ثم طلب من الحلف المساعدة بعد ما وصفه رئيس الوزراء الأوكراني بالعدوان الروسي. وأضاف أنه تم تقديم طلب للحلف «للنظر في استخدام كل الوسائل الممكنة لحماية وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها والشعب الأوكراني والمنشآت النووية على الأراضي الأوكرانية.»

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن أن الحلف سيعقد اجتماعا طارئا على مستوى السفراء للتباحث في الأزمة الأوكرانية.

وكتب راسموسن في تغريدة على حسابه على موقع تويتر أنه دعا سفراء الدول الـ28 الأعضاء في الحلف إلى اجتماع طارئ في بروكسل لمناقشة «الوضع الخطير في أوكرانيا».

وأضاف أن «الحلفاء في الحلف الأطلسي سيتشاورون حول الوضع الخطير في أوكرانيا.. إن مجلس شمال الأطلسي سيعقد اجتماعا يليه اجتماع للجنة حلف شمال الأطلسي- أوكرانيا».

وبحسب مصادر دبلوماسية فإن اجتماع السفراء سيبدأ في الساعة 12،00 تغ، في حين سيبدأ اجتماع لجنة حلف شمال الاطلسي-أوكرانيا بعد ذلك بثلاث ساعات أي في الساعة 15،00 تغ.

وفي البيت الأبيض، ترأس الرئيس الأميركي باراك أوباما اجتماعاً لمجلس الأمن القومي لبحث الخيارات السياسية المتاحة لحل الأزمة الأوكرانية بعد قرار البرلمان الروسي السماح بتدخل عسكري روسي في أوكرانيا، كما أعلن مسؤول في البيت الأبيض.

وشاهد الصحافيون أعضاء مجلس الأمن القومي، بمن فيهم الجنرال مارتن ديمبسي رئيس أركان الجيوش الأميركية، يدخلون إلى البيت الأبيض في حدث نادر بالنسبة

إلى يوم السبت (يوم عطلة)، وذلك بعدما أجرى وزير الدفاع تشاك هيغل مباحثات عبر الهاتف مع نظيره الروسي سيرغي شويغو عقب موافقة المجلس الاتحادي الروسي على إرسال قوات عسكرية روسية إلى أوكرانيا.

من جانبها، طالبت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة يطالب بإنهاء التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، داعية الأمم المتحدة لنشر مراقبين أممين في أوكرانيا فورا.

ووضعت أوكرانيا قواتها المسلحة في حالة تأهب قتالي وحذرت روسيا من أن أي تدخل عسكري في البلاد سيؤدي إلى حرب.

وقبل ذلك، دعا أحد أبرز القادة السياسيين الأوكرانيين، فيتالي كليتشكو البرلمان إلى إعلان «التعبئة العامة» في مواجهة ما اعتبره «عدواناً روسياً» ضد أوكرانيا.

وقال كليتشكو في بيان: «على البرلمان أن يطلب من قائد الجيش إعلان التعبئة العامة بعد بدء العدوان الروسي على أوكرانيا»، داعياً أيضا إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي.

من جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى تهدئة فورية واعتماد الحوار لمعالجة الأزمة في أوكرانيا، وذلك قبيل اجتماع طارئ جديد لمجلس الأمن الدولي في هذا الشأن.

وصرح المتحدث باسم الأمين العام مارتن نسيركي للصحافيين أن بان «يدعو إلى عودة فورية للهدوء وإلى حوار مباشر بين كل الأطراف لمعالجة الأزمة الراهنة»، مضيفاً أن الأمين العام سيجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أن موافقة المجلس الاتحادي الروسي على عمل عسكري داخل الأراضي الأوكرانية يشكل تهديداً خطيراً لسيادة هذا البلد. وعبر هيغ في بيان عن قلقه الكبير حيال تصاعد التوتر في أوكرانيا وقرار البرلمان الروسي السماح بعمل عسكري داخل الأراضي الأوكرانية، فيما توالت ردود فعل دولية متلاحقة حيال الغزو الروسي لأوكرانيا.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي حركات قد تؤجج التوتر وتمس بسلامة أراضي أوكرانيا.

وفي برلين، أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن قلقها من الأوضاع في القرم وشددت على ضرورة الحفاظ على الوحدة الترابية لأوكرانيا.

من جانبه، اختصر وزير الخارجية البولندي زيارته إلى إيران، عازياً ذلك إلى «الوضع الحرج» في القرم.

وفيما أعلنت بريطانيا عن زيارة عاجلة لرئيس وزرائها إلى أوكرانيا لبحث الأزمة، جمدت النمسا أموال ثمانية عشر مسؤولاً أوكرانيا من بينهم الرئيس المعزول فيكتور يانوكوفيتش.

معارك في العراق واتهامات للجيش بخرق الهدنة بالفلوجة

بغداد/متابعات:

أفاد مصدر في شرطة صلاح الدين شمال بغداد أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات حكومية ومسلحين شمالي المحافظة. فيما أكدت مصادر من الفلوجة غرب بغداد استمرار قصف القوات الحكومية رغم إعلان بغداد عن تمديد الهدنة.

وقطع مسلحون الطريق بين بيجي في المحافظة وحديثة في محافظة الأنبار. ويقول ناشطون إن المسلحين يهدفون من قطع الطريق إلى منع وصول إمدادات الوقود من مصفى بيجي إلى القوات الحكومية في الأنبار.

في غضون ذلك قال مصدر في شرطة الأنبار إن ستة من عناصر الشرطة قتلوا في هجومين منفصلين نفذهما مسلحون بالرصاص، أحدهما على دورية للشرطة قرب مستشفى الرشيد في منطقة الخالدية قتل فيه أربعة، والثاني استهدف شرطيين مما أدى إلى مقتلهما فورا.

وفي حادث آخر، أكد مصدر في قيادة عمليات الأنبار أن جنديين عراقيين قتلا وأصيب ثلاثة بجروح، في هجوم شنّه مسلحون أمس الأول السبت على نقطة تفتيش عسكرية قرب جسر الجزيرة بناحية الخالدية شرق الرمادي.

وتأتي هذه التطورات إثر إعلان مصادر في مجلس محافظة الأنبار العراقية الجمعة أن اتفاقا تم بين المجلس والحكومة العراقية يقضي بتمديد وقف إطلاق النار في مدينة الفلوجة أسبوعا واحدا ابتداء من أمس -بعد انتهاء هدنة مماثلة استمرت ثلاثة أيام- لإعطاء فرصة لحلحلة الأزمة التي تعيشها المدينة، وإيجاد حلول سياسية تضمن وقف المعارك فيها وإعادة الأهالي الذين نزحوا منها.

لكن شهود عيان من أهالي مدينة الفلوجة أكدوا أن القصف المدفعي والصاروخي الذي يقوم به الجيش على المدينة مستمر ولم يتوقف حتى الآن، رغم هدنة الأيام الثلاثة التي تحدث عنها مجلس المحافظة، كما نفى المجلس العسكري لثوار الفلوجة التزام الجيش بقرار وقف العمليات العسكرية واعتبره «مجرد خديعة إعلامية».

وفي تطورات ميدانية أخرى، أفاد مصدر في شرطة صلاح الدين أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات من الجيش العراقي ومسلحين مجهولين شمالي المحافظة، بينما اعتقلت الشرطة شخصين وضبطت سيارة مفخخة في مداهمة نفذتها بالمنطقة ذاتها.

وإلى الجنوب من بغداد، قالت الشرطة إن ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة قتلوا في اشتباكات مع القوات العراقية بمنطقة اللطيفية، كما اعتقلت قوة أمنية صباح أمس ثلاثة مطلوبين بتهمة «الإرهاب» في عملية دهم وتفتيش في المنطقة نفسها.

وفي كركوك، قال مصدر أمني محلي إن القيادي في قوات الصحوة نايف نعمة قتل بانفجار عبوة كانت مثبتة أسفل سيارته أثناء مرورها في ناحية العباسي جنوب غرب المدينة، ما أدى إلى مقتله في الحال.

وفي الموصل، قتل أربعة من الشرطة وأصيب ثمانية آخرون في هجوم على الفوج الثاني طوارئ للشرطة المحلية الجمعة الماضية ، بينما فجّر مسلحون مجهولون أربعة منازل لعناصر من الشرطة جنوب وغربي المدينة.

وفي حادث آخر، قتل مدنيان وأصيب آخر في انفجار سيارة مفخخة استهدفت رتلا لقوات البشمركة الكردية شمالي الموصل.

وفي سياق متصل، قالت الأمم المتحدة إن حجم الخسائر البشرية في صفوف المدنيين بمحافظة الأنبار -التي تشهد قتالا عنيفا منذ ما يزيد على شهرين بين الجيش العراقي والمسلحين- بلغ في شهر فبراير الماضي 298 قتيلا و1198 جريحاً، وفقا لمعلومات حصلت عليها المنظمة من لجنة الصحة في مجلس المحافظة. ونبهت البعثة الدولية على أنها لم تكن قادرة على التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام.

وأظهرت أرقام رسمية نشرتها الحكومة العراقية تراجع معدلات أعمال العنف اليومي في العراق في فبراير الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه، لكنها بقيت مرتفعة حيث ازدادت ثلاث مرات عن الشهر ذاته من العام الماضي.

وأوضحت الإحصائية -حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وزارات الصحة والداخلية والدفاع- أن 790 شخصا معظمهم من المدنيين قتلوا الشهر الماضي، بينما كشفت أرقام إحصائية للأمم المتحدة -التي استثنت أعمال العنف في محافظة الأنبار- مقتل 703 أشخاص.

وتمثل هذه الأرقام تراجعا عن معدلات ضحايا شهر يناير الماضي الذي قتل فيه أكثر من تسعمائة شخص بحسب أرقام الحكومة والأمم المتحدة.

الحق الفلسطيني وكيف ندافع عنه..

› عزيز الحاج

في الشهر المنصرم، اندلعت في فرنسا فورة سياسية وإعلامية حول سكيجات ومسرحيات الكوميدي، الأفريقي الأصل، «ديدو دونه» - ترجمة الاسم هي «هبة الربّ» -.

هذا الممثل يصعد على المسارح منذ سنوات طويلة، وله مسرح خاص، وهو يقدم نفسه كمدافع عن الفلسطينيين وكشاجب لسياسات إسرائيل. غير أن مسرحياته تحولت تدريجيا إلى تبشيع اليهودية، ونكران المحرقة، والتشهير بكل شخصية يهودية فرنسية بارزة، من صحفيين وكتاب ورجال دين، وصولا للحاخام الأكبر ولرئيس مجلس الديانة اليهودية، ولحد الإعلان بأنه يبول على حائط المبكى.

في مرات سابقة، كانت هناك شكاوى تطالب بمنع مسرحياته، ولكن المجلس الدستوري الأعلى كان ينقض كل قرار بالمنع. غير أن تمادي هذا الممثل، المسيس والمؤدلج، مؤخرا لحد القيام بحركة يد تذكّر بالتحية النازية معكوسة قد فجر الموقف، وأجبر الحكومة على طلب منعه من تمثيل مسرحيته. وقد حظي القرار هذه المرة بموافقة المجلس الدستوري الأعلى. ولو كان المحور هو التشهير بالمسلمين والإسلام والتحريض ضدهما، لكان الموقف الفرنسي هو نفسه. فحرية الرأي والتعبير مقدسة تماما، ولكنها ليست مطلقة، ولها ضوابطها القانونية، إلا أن المنع يجب أن يكون العلاج الأخير والنادر جدا، بالعكس مما يجري في الدول العربية والإسلامية، وفي دول الاستبداد الأجنبية، كما في روسيا وكوريا الشمالية وكوبا وغيرها، حيث القاعدة هي المنع، بل، وحتى القتل والسجن أيضا - آخر خبر من العراق هو عن صدور أمر لإلقاء القبض على القاضي منير حداد والكاتب سرمد الطائفي لنشرهما مقالات تنتقد المالكي. خبر نرجو أن لا يكون صحيحا، وإن صح، فهو ليس بمستغرب مع حكومة المالكي!!

ديو دونة - إن كان هذا اسمه الأصلي؟- ، كان قد تحول للإسلام، ودعا المسيحيين للأسلمة. وله جمهور من شبان الضواحي من المسلمين، الذين كانوا يصفقون له بحرارة كلما اشتد في المهاجمة والتشهير والتحريض ضد اليهود واليهودية كدين. ومع المنع، تنادت جماعات منهم للزحف من الضواحي إلى بعض أحياء العاصمة ذات التجمعات اليهودية لرد الصاع صاعين!! ومهما يكن، فالموما إليه صرح بأنه ينوي تغيير مواضيع مسرحياته وسكيجاته.

حالة هذا الرجل تثير تداعيات سياسية بصدد الحق الفلسطيني في دولة مستقلة، وكيفية الدفاع عن هذا الحق المشروع. وفي نظرنا، فإن من يريد السلام حقا من العرب والفلسطينيين يجب ان لا ينزلق لمستوى سياسي وحضاري مسف لحد التشنيع بالديانة اليهودية والخلط بين سياسات غلاة الإسرائيليين وبين يهود العالم، وحتى دعاة السلام في إسرائيل نفسها، والذين كان إسحاق رابين رمزا بارزا لهم. وإن الدفاع عن الحق الفلسطيني لا يتفق مع التلويح دوما بسيف التطبيع ضد كل من ترجم كتابا من العبرية ولو كان لصالح القضية الفلسطينية نفسها. والسلام الحقيقي يبنى تدريجيا من أسفل، وما يلزم من حوار واتصالات بين المؤمنين بالحق الفلسطيني من عرب ويهود. وإن تجريم كل مثقف على زيارة إسرائيل بدعوة جامعية يناقض زيارات المثقفين الفلسطينيين لإسرائيل والتحدث هناك بالعبرية. وإن إقامة الصلة باليهود المهاجرين والمهجرين من بلدان عربية أمر قد يساعد على تشديد الضغوط على قادة إسرائيل لإجراء التنازلات الضرورية، والتحلي بالمرونة اللازمة من أجل التوصل لاتفاق سلمي عادل بين الطرفين. وقد عبرت عن ترحيبي بزيارة المغني العراقي المبدع إسماعيل فاضل وتقديمه أغاني عراقية قديمة أمام حشد من اليهود العراقيين المهجرين. فالموسيقى من أدوات الحوار، وكذلك الأدب وبقية الفنون . وإن تحقيق الحلم الفلسطيني لا يتم بشن حملات شعواء على كل فنان وفنانة وكل كاتب عربي تحاور مع إسرائيلي أو سلم عليه. فهذا موقف يشجع على المزيد من التباعد ولن يسترد شبرا من الأرض الفلسطينية. ومؤسف أنه، بينما الجامعات الإسرائيلية، تدرس الأدب العربي، وبينما العشرات من خيرة المؤلفات العربية مترجمة للعبرية، فإن سيف التطبيع مشهر دوما على من يترجم منها ولو كان أكاديميا فلسطينيا . إن أمثال ديو دونة يشعلون الحرائق، وينشرون الكراهية بأساليب تهريجية مسفة، وإن ما يمارسه وأمثاله ليس مجرد استعمال لحرية التعبير والرأي، بل انحراف بهذه الحرية إلى خانة التشهير والتحريض وتسويغ العنف تجاه قوم وديانة. وهؤلاء الشبان الراكضون وراءه لا يفهمون أن استفزاز اليهود الفرنسيين - وحتى المسيحيين أيضا بدعوتهم للأسلمة - ليس الطريق السليم للمساهمة في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية في الغرب وكسب الرأي العام لجانبنا.

هذه ملاحظات أعرف أن هناك من سوف يعترضون عليها. والموضوع ، على أية حال مفتوح للسجال.

رئيس جنوب السودان لن يتنحى إلا إذا خسر الانتخابات

جوبا / متابعات :

رفضت حكومة دولة جنوب السودان دعوات المتمردين بقيادة رياك مشار، لتشكيل حكومة انتقالية من دون الرئيس الحالي لجنوب السودان سلفاكير ميارديت، وقالت إنه لا مجال لتنحي سلفاكير إلا في حال عدم فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وطالب قادة كبار موالون لقائد التمرد رياك مشار يوم الجمعة الماضية الرئيس سلفاكير بتقديم استقالته، وهددوه بمواجهة خطر المقاومة المسلحة حال لم يتقدم باستقالته.

وأعلن المستشار الصحافي لرئيس جنوب السودان، أتينج ويك، في تصريحات صحافية بالخرطوم ترحيب حكومة الجنوب بمشاركة المتمردين في الانتخابات المزمعة في العام المقبل، مؤكداً تمسك جوبا بالحوار لإنهاء حالة العنف التي تشهدها البلاد منذ أواخر العام الماضي.

وأكد ويك مواصلة المفاوضات مع المتمردين، قائلاً إن المفاوضات الجارية بأديس أبابا بين الحكومة والمتمردين لا تزال متواصلة بالرغم من العقبات التي تواجهها.

وأكد رفض جوبا للشروط التي يرفعها المتمردون، الداعية لتشكيل حكومة انتقالية بدون سلفاكير، مشيراً إلى أن ذلك غير مقبول إطلاقاً.

وقال ويك إن السبيل الوحيدة لتنحي سلفاكير عدم فوزه في الانتخابات المقبلة، وأشار إلى ترحيب حكومته بمشاركة المتمردين في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وهدد الفريد لادو أحد القادة الكبار الموالين لقائد المتمردين رياك مشار ووزير الدولة للبيئة السابق الرئيس سلفا كير بمواجهة خطر المقاومة المسلحة بالكامل حال لم يتقدم باستقالته، وقال الفريد لصحيفة «سودان تريبون» «على سلفاكير الاستقالة من أجل إيقاف نزيف الدم بدولة الجنوب».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده وأنجلينا تيني زوجة رياك مشار في أديس أبابا الجمعة إن سلفاكير عجز عن قيادة هذا البلد وعليه تقديم نفسه للمحاكمة بتهمة الإبادة الجماعية.

وكان المبعوث الأميركي للسودان دونالد بوث حذّر من أن تقع دولة جنوب السودان في مستنقع الصراعات الداخلية المدمرة التي أدت بالفعل إلى أعمال قتل وتدمير واسعة، وقال بوث في شهادته أمام جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية

بمجلس النواب الأميركي إن زيادة التوتر في جنوب السودان بدعم من أطراف إقليمية أخرى ستؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة.

وكشف عن حجب إدارة أوباما بعض المساعدات العسكرية إلى جنوب السودان التي تقدر بأكثر من «300» مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية، في قطاع الأمن وحده.

"أوكرانيا" تتفاجأ بسوء تجهيز قواتها الأمنية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن «الحكومة الأوكرانية الجديدة دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس أمنها القومي بهدف مواجهة الاستيلاء الروسي العسكرى على شبه جزيرة القرم، لكن هذه الحكومة تواجه واقعا قاتما، ألا وهو أن قواتها العسكرية سيئة التجهيز بدرجة تمنعها من إعادة السيطرة على هذه المنطقة عسكريا».

وأضافت الصحيفة، في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، أن «الجيش الأوكراني ليس لديه سوى قوة رمزية في منطقة القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، وهذه القوة عبارة عن لواء مزود بأسلحة خفيفة ومدفعية ويتألف من 3500 فرد، ولكنه لايمتلك أية دبابات قتالية متطورة، كما تمتلك القوات سربا جويا واحدا لطائرات مقاتلة من طراز «سو 27-» تم نشره في القاعدة الجوية القريبة من مطار بلبيك العسكري».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في حلف شمال الأطلسي «ناتو» قوله إن «الأسطول البحرى الأوكراني الصغير الذي كان في الأصل جزءا من أسطول البحر الأسود محاصر من قبل السفن الحربية الروسية».

وأشارت إلى أن الاستيلاء الروسي على القرم أمر سهل نسبيا لأن الجيش الأوكراني حريص على عدم الرد على أى استفزاز من شأنه أن يبرر أي تدخل أوسع نطاقا. كما أعلن أنه سيبقى بعيدا عن الصراع السياسي الداخلي في أوكرانيا.

وأوضحت الصحيفة أنه ومع كل هذا، لم تضع أوكرانيا خطة طوارئ واقعية لمواجهة أي استيلاء روسي على شبه جزيرة القرم في ضوء حجم القوات الروسية المتمركزة بشكل مشروع هناك.

ونقلت عن السفير الأمريكى السابق لدى أوكرانيا، ستيفن بيفر، قوله إنه «إذا حاولت القوات الروسية اجتياح شرق أوكرانيا، ستجد هناك بعض الوحدات الأوكرانية التي ستقاومها وفيضا من المقاتلين من غرب أوكرانيا».

مخطط إسرائيلي لخفض صوت الأذان بمساجد القدس

كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية، النقاب عن مخطط لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يهدف إلى خفض صوت الأذان في مساجد المدينة، بدعوى تخفيض ما تصفه بـ«الضجيج» في أنحاء المدينة.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية محلية ، عن صحيفة يورشاليم العبرية الأسبوعية في عددها الأخير، أن المخطط الجديد الذي من المتوقع تنفيذه في غضون الأشهر القليلة المقبلة، يتضمن فحوصًا شاملة لنحو مائتي مسجد منتشرة في أحياء القدس الشرقية.

وأضافت أنه سيتم في المرحلة الأولى فحص مسجدين جنوب المدينة، وذلك في إطار خطوة حددت لها ميزانية بمبلغ 200 ألف شيكل، بهدف قياس قوة مكبرات الصوت، وهو ما يطلقون عليه في وثائق البلدية «منظومات الاستماع»، التي تنصب على المآذن لأداء الأذان.

ووفقا للصحيفة الإسرائيلية، يدور الحديث عن فحص شامل لم يجر مثله في المدينة، إذ سيتم قياس مستوى الصوت المتصاعد من المساجد في ساعات الصباح الباكر، وسيتم إدخال المساجد التي تكون قوة مكبرات الصوت فيها عالية في قائمة يطلقون عليها في البلدية «القائمة السوداء».

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسئولة في بلدية القدس الاحتلالية قولها، إن أحد الأشخاص الذين يقفون وراء هذا المخطط الآخذ بالتبلور هو «آرييه كينغ»، عضو المجلس البلدي في القدس والمسؤول أيضا عن ملف البيئة.

في سياق متصل، تظاهرت مجموعة من الشبان المقدسيين في باب العامود (أحد أبواب مدينة القدس المحتلة) عصر أمس ، احتجاجًا على منعهم من الصلاة في المسجد الأقصى يوم الجمعة، حيث فرضت سلطات الاحتلال قيودا مشددة على دخول المصلين، ومنعت من تقل أعمارهم عن خمسين عاما من أداء الصلاة.

وقال شهود عيان، إنه في أعقاب التظاهرة، توجه عدد من الشبان نحو المسجد الأقصى المبارك عبر «باب المجلس»، وحاولوا إضرام النيران في مركز شرطة الاحتلال الواقع على ساحة قبة الصخرة، وقاموا بإلقاء الحجارة، الأمر الذي دفع بشرطة الاحتلال إلى إغلاق أبواب المركز والفرار عبر باب سوق القطانين.